

Received on (24-01-2022) Accepted on (30-04-2023)
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPs.31.3/2023/25>

The Acquired Skills From The Practice of The Scientific Research From The Perspective of Academics at Nizwa University

Dr. Khalifa A. Al-Qasabi^{*1}, Dr. Rabī' ibn al-Murr al-Dhuhi^{*2}, Dr. Rahma bint Nasser Al Rashidiya^{*3}
College of Arts and Sciences, University of Nizwa, Sultanate of Oman^{*1,2,3}

*Corresponding Author: rahmanaser2@gmail.com

Abstract:

This study aimed to identify the Acquired Skills from the practice of the scientific research from the perspective of academics at Nizwa university. The researchers used the descriptive correlational design, and this study applied a questionnaire which consisted of (28) items. The sample of the study was (70) of Nizwa University academics, that was randomly selected. The results of the study showed that the level of acquired skills from the practice of scientific research among the study sample was "high" in three domains: mental, emotional and social, and with a mean of (4.05). It also revealed that there were no statistically significant differences in the level of research acquired skills by the study sample at the overall level. However, there were small differences in the mental domain and the social domain in favor of males. Moreover, the results showed a statistically significant correlation between experience and skills gained from research practice in the three domains. Main recommendations of this study that universities should recruit academics' research activity in relation to social returns and encourage academics to contribute to research by making use of their high level in the emotional domain.

Keywords: skills, scientific research, academics, University of Nizwa.

المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة نزوى

د. خليفة بن أحمد القصابي¹ ، د. ربيع بن المر الذهلي² ، د. رحمة بنت ناصر الراشدية³
كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان^{1,2,3}

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق استبيان مكونة من (28) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (70) أكاديمياً من جامعة نزوى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة "عالية" في مجالاته الثلاثة العقلية والوجودانية والاجتماعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.05)، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات البحثية المكتسبة لدى عينة الدراسة على المستوى الكلي، إلا أن هناك فروقاً بسيطة في المجال العقلية، والمجال الاجتماعي لصالح الذكور، كما بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخبرة والمهارات المكتسبة من الممارسة البحثية في المجالات الثلاثة، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الجامعات للنشاط البحثي للأكاديميين فيما يرتبط بالعائد الاجتماعي، وتشجيع الأكاديميين على الإنتاج البحثي بالاستفادة من المستوى المرتفع لديهم في المجال الوجوداني.

كلمات مفتاحية: المهارات، البحث العلمي، الأكاديميون، جامعة نزوى.

المقدمة:

تكمّن القيمة الحقيقة للبحث العلمي في عظم الدور الذي يقوم به تجاه المجتمعات والأفراد، فكما يساهم في دفع عجلة التقدم والتطور في المجتمع والتصدي لمشكلاته؛ فإن للبحث أيضًا دور في تكوين شخصية الباحث وتحقيق طموحاته، وتنمية قدراته ومهاراته، والتي تجعله شخصية مميزة قادرة على التفاعل مع مجتمع المعرفة.

ولا يمكن للبحث العلمي القيام بهذا الدور إلا من خلال ممارسة الباحث الجادة لمنهجيات البحث والانخراط في تطبيقاته العملية، التي تهدف إلى التغيير والتطوير، والوصول إلى حلول فاعلة وملائمة للمشكلات التي يدرسها؛ إذ أن العالم الحديث لم يعد بحاجة إلى النهج التقليدي في العمل البحثي الذي لا يعود بالمنفعة والفائدة على صاحبه، بل أصبحت الغاية من ممارسة البحث وامتلاك مهاراته وأخلاقياته هو صناعة العقول المفكرة وإنتاج عمل إبداعي متسم بالأصالة والطلاقة والمرونة في جميع مراحل البحث (الأحوال، 2016)، ومن جانب آخر فإن التغيرات والتحديات التي تصاحب الثورة الصناعية الرابعة تتعرض على الفرد تطوير مهاراته ومعرفته وتحديثها باستمرار؛ ليتمكن من الاستفادة من ثمار هذه الثورة والفرص التي تتيحها (البلوشي والمعمري، 2021).

والمجتمع العماني كغيره من المجتمعات المعاصرة يواجه تحديات متنوعة في جوانب الحياة المختلفة، ومما يساهم في مواجهة تلك التحديات التوسيع في دائرة التعليم والبحث العلمي والابتكار، والاهتمام بمواردتها البشرية والمادية، وقد ركز نظام التعليم في سلطنة عمان على مجموعة من المهارات اللازمة ومتطلبات العصر، ومنها مهارة البحث والتقصي كون الفرد يعيش في مجتمع به العديد من المشكلات التي تحتاج إلى حلول، ومهارة التعاون والتواصل ليتمكن الفرد من خلالها من فهم الآخرين ونقل ما توصل إليه من معارف (أبوسعدي، 2011).

ويقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عمان مسؤولية إعداد الكفاءات البشرية المتميزة، بقدراتها ومهاراتها الديناميكية المنافسة محلياً وعالمياً، وذلك من خلال التعليم المتسم بالجودة والشراكة المجتمعية وأولوية البحث العلمي في مؤسساتها المختلفة (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، 2021)، إضافة إلى أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار كونها المؤسسة الرئيسية لتنظيم البحث في سلطنة عمان، فقد هدفت إلى تحقيق التميز والإبداع في مجال البحث، وتهيئة البيانات المحفزة لإجراء البحوث، وإظهار القدرات البحثية للأفراد، فعملت على دعم المشاريع البحثية والابتكارات التي يقدمها الباحثون، ونشر مؤلفاتهم العلمية، وإشراكهم في الفعاليات المتعلقة بالبحث العلمي، وتأهيل الكوادر المحلية في قطاع البحث، وتبني المجلس عدة برامج ومشاريع تعكس ذلك الاهتمام، منها برنامج دعم الابتكار الفردي، ومكافآت الباحثين، والجائزة الوطنية للبحث العلمي، والمنح البحثية الاستراتيجية، ومشروع الشبكة العمانية للبحث العلمي والتعليم لتلبية احتياجات الباحثين والمتعلمين في الوصول إلى بيانات علمية ومعلومات دقيقة، وذلك إيماناً منه بأهمية البحث والتطوير في تحقيق الريادة التي تسعى السلطنة للوصول إليها، والتي تتقدم وترتقي بوجود الباحثين ذات المعرفة والمهارات البحثية العالية (مجلس البحث العلمي، 2021).

وقد جاء اهتمام هذه الدراسة بالمهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي، نتيجة لأهمية ما تقدمه ممارسة البحث العلمي من صقل لمهارات الباحث الممارس وتحقيقها حاجاته البحثية، حيث أصبحت المهارات في ظل التغيرات المستمرة والمتسرعة وسيلة أساسية يدير بها الفرد شؤون حياته، ويكتسب بها الثقة والاعتماد على النفس في مواكبة التغيرات الثقافية والاجتماعية، علاوة على فاعليتها في زيادة الكفاءة والأداء والتي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع (العسكري، 2018)، كما ترجع أهمية المهارات إلى أنها تجعل الأفراد أكثر وعيًا بذواتهم وتعززهم ببنقط القوة والضعف لديهم، وتساعدهم على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات وتغيرات الحياة اليومية، والسيطرة على الضغوطات التي تواجههم، وتكوين علاقات جيدة مع الآخرين، والدفاع عن الحقوق، وتحليل المواقف وحل المشكلات بطرق سليمة، إضافة إلى أن المهارات تساعد الأفراد على التخطيط ووضع أهداف واضحة وواقعية للمستقبل (Wiedemann et al., 2013).

واكتساب مهارات البحث العلمي تحديداً يساهم في تتميم التفكير العلمي الناقد لدى الباحثين من خلال البحث المستمر لتحديد الظواهر وتحليلها وتفسيرها، كما يساهم في اكتساب مهارات الابتكار والإبداع التي أصبحت من متطلبات العصر (رمال ومخزوم، 2021). إضافةً لذلك فقد توصلت دراسة بروسكوف وآخرون (Prosekov et al. 2020) إلى أن الانخراط في البحث العلمي يؤدي إلى تشيط العمليات المعرفية لدى الباحث كالخطيط، والتنظيم، والقدرة على المقارنة، والتفسير، والتعيم. بينما دراسة القيام والمومني (2021) التي كانت أحد أهدافها التعرف على دور البحث العلمي في تقديم التعليم العالي والنهوض به، فقد توصلت -بعد إجراء مقابلات فردية مع (12) عميداً و(12) رئيس قسم في جامعة جرش- إلى أن البحث يساهم في زيادة حجم المعرفة الإنسانية القائمة على التبصر في الحقائق، والبعد عن الأحكام المطلقة، والاستفادة منها في مجال البحث العلمي، إضافةً إلى دوره في رفع قدرات الباحثين من خلال ممارستهم لأساليب البحث.

وتصنف المهارات التي يحتاج إليها الباحثون إلى مهارات فرعية متعددة لا يقوم البحث إلا عليها، ولا يستقيم عمل الباحث إلا بها، فقد صنفها بولزنين Polziehn (2011) إلى مهارات التفكير النقدي والإبداعي، والتعامل والاتصال مع الآخرين، والقيادة والتأثير على الآخرين، والنزاهة والالتزام بالمعايير الأخلاقية، ومهارات تنظيمية وخطيطية، أما دحلان والله (2013) فقد صنفاً المهارات الأساسية التي يحتاج إليها الباحث إلى أربعة مجالات هي: القدرة على تنظيم عناصر البحث وأفكار الباحث بشكل متسلسل، وتحديد عناصر البحث تحديداً دقيقاً يعكس أصلالة البحث وتميزه، والتقديم والعرض المنطقي لمحتويات البحث وبياناته ونتائجها، وتوضيح أفكار الباحث وخطواته واستنتاجاته من خلال المقارنة وإظهار جوانب الاتفاق والاختلاف، ومناقشتها بشكل واضح وموضوعي، حيث تظهر هذه المهارات في جميع مراحل البحث ومحتوياته، وتكون قائمة على أسس علمية محددة.

في حين يرى الإمام كما جاء في عوض (2018) أن المهارات التي ينبغي على الباحث اكتسابها ليكون قادرًا على إجراء البحث تتمثل في مهارة الملاحظة، واعتبرها نقطة الانطلاق لكثير من البحوث، ومهارة تحديد المراجع والمصادر كونها عاملًا مهمًا لبناء البحث واستكمال مراحله، ومهارات الاتصال وجمع المعلومات من مصادرها الأولية والثانوية، ومهارة التفكير الابتكاري، ومهارة تحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج، ومهارات الكتابة والتعبير عن الأفكار والتي تصقل من خلال القراءة والاطلاع المستمر على المصادر المختلفة.

وفي السياق ذاته أجرى ويستر وبوردرز Wester and Borders (2014) دراسة هدفت إلى وضع قائمة أولية بالكفايات الازمة للبحث العلمي في مجال الإرشاد والاستشارات، وكانت الدراسة باستخدام طريقة دلفي بأخذ آراء (15) من الخبراء في ذات المجال، وخلصت إلى تحديد (159) كفاية بحثية فرعية ضمن عدة محاور رئيسة، جاء أهمها محور التفكير الناقد والقدرة على تطوير أسئلة بحث جيدة ومؤثرة، ومحور خطوات عمليات البحث من حيث الإمام بمنهجيات البحث، وتصميمه وتنفيذ وتقدير نتائجه، وتقديمها بشكل مفهوم واضح لآخرين، ومحور الكفايات الأخلاقية والمهنية المتمثلة في الموضوعية والبعد عن التحيز، وتقدير البحث والمثابرة فيه من بداية الفكرة وحتى النشر، ومستوى علاقات الباحث مع فرق البحث، ومحور التعليم المستمر للمساعدة في تدريب الباحثين، وتحسين جودة البحث.

وتأتي أهمية تلك المهارات بالنسبة للأكاديميين باعتبارهم المحور الأساسي في تطوير العملية البحثية في الجامعات، حيث تتطلب المهام التي يقومون بها ضمن وظيفة البحث العلمي إجراء البحوث العلمية التحليلية والتطبيقية، وكذلك الإشراف على بحوث طلبة الدراسات العليا، إضافةً إلى ما يقومون به من خدمة المجتمع المحلي والعالمي ومشاركته في تناول القضايا الاجتماعية والتربية والاقتصادية وغيرها.

وفي هذا الموضوع أجريت دراسات عديدة، من بينها دراسة رمال ومخزوم (2021) التي هدفت التعرف على درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين مهارات البحث العلمي في العلوم التربوية، وتوصلت الدراسة إلى أن الأساتذة يمتلكون مهارات البحث العلمي بدرجة قوية،

وكانت أكثرها في القدرة على حل المشكلات بطرق مبتكرة، وتقبل وجهات النظر الجديدة والمتنوعة والاستجابة لها، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث، والتخصص العلمي.

وهدفت دراسة الراشدية (2021) إلى التعرف على دور الجامعات العمانية في تتميم كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم، وبينت النتائج إلى أن دور الجامعات العمانية في تتميم كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم جاء في المستوى "المتوسط"، وقد جاء دور الجامعات العمانية في تتميم الكفايات الشخصية لدى طلبة الماجستير في المرتبة الأولى بمستوى "كبير"، بينما في باقي الكفايات (المعرفية، البحثية والإحصائية، والتكنولوجية، واللغوية) جاء بمستوى "متوسط"، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p < 0.05$) لدور الجامعات العمانية في تتميم كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير تُعزى لمتغير الجنس والفصل الأكاديمي في البرنامج.

كما تناولت دراسات أخرى للمهارات التي يكتسبها الطلبة في مجال البحث العلمي خلال المرحلة الجامعية، كدراسة نجمي (2017) التي هدفت إلى تقويم المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتقويم المهارات البحثية تم تطبيق استبيانه تم توزيعها على (72) عضو هيئة تدريس من يدرسون طلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك كان متوسطاً في جميع الأبعاد التي تناولتها الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في المهارات البحثية لصالح الذكور، وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترن لتتميم وتطوير المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك.

كما هدفت دراسة الديك (2009) التعرف على دور مساقات الدراسات العليا في تتميم القيم والمهارات البحثية لدى الطلبة في جامعة النجاح الوطنية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، كما طبقت الاستبيان على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة دراسات عليا، وتوصلت نتائج الدراسة على أن دور مساقات الدراسات العليا في تتميم القيم والمهارات البحثية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية جاءت بدرجة عالية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مساقات الدراسات العليا في تتميم القيم والمهارات البحثية لدى الطلبة تُعزى إلى متغير الجنس أو التخصص أو سنوات الدراسة.

ومن جانب آخر، فقد سعت دراسة الضيفري (2019) إلى الكشف عن المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاج إليها طلبة كلية العلوم الاجتماعية في الكويت، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، كما طبقت الاستبيان على عينة مكونة من (100) طالب، وقد خلصت إلى أن هناك أربع مهارات هي الأكثر احتياجاً لدى عينة الدراسة من بين عشرين مهارة، وهي مهارة الاتصال والتواصل، ومهارة تحمل المسؤولية، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة اتخاذ القرار.

كما سعت دراسة أبو المجد والعرفج (2017) إلى تحديد المهارات الالزمة لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك فيصل في ضوء مستجدات العصر، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان أدلة لها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان أسلوب دلفي؛ لجمع البيانات الالزمة كأحد أساليب التخطيط ودراسة المستقبل، وذلك وفق آراء (18) خبراء من أعضاء هيئة التدريس والمعنيين بشؤون التعليم والبحث العلمي في كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اتفاق كبير بين أفراد عينة الدراسة حول مهارات البحث العلمي التي يحتاج إليها طلبة الدراسات العليا لمواجهة مستجدات العصر، ومن بينها مهارات التفكير الاستراتيجي، والمهارات الحياتية والتي تتفرع إلى: مهارات التواصل وال العلاقات مع الآخرين، ومهارات صنع القرار و حل المشكلات، ومهارات التعامل مع الضغوط، ومهارات إدارة الوقت.

وبعد استعراض الباحثين لعدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية يتضح أن الدراسات السابقة تتفق على أهمية توافر المهارات المختلفة لدى الباحثين، ومن حيث منهج الدراسة فقد اتفق الباحثون في الدراسات المذكورة على استخدام المنهج الوصفي كدراسة الضيفري (2019)؛ ودراسة أبو المجد والعرفج (2017)، وهو ما تتفق معه الدراسة الحالية؛ لأنه يدرس الواقع كما هو، ويherent بوصفه وصفاً دقيقاً من أجل الحصول على استنتاجات تساهُل في فهم الواقع المدروس، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات

السابقة في استخدام الاستبانة أداة لها، ومن حيث العينة فإن عينات الدراسات السابقة كانت من الطلبة عدا دراسة أبو المجد والعرج (2017)؛ ودراسة ويستر وبوردرز Wester and Borders (2014) كانت من الخبراء، في حين أن الدراسة الحالية تمثلت عينتها من الأكاديميين.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري والاطلاع على إجراءاتها وبناء أدلة الدراسة، كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لهدف الدراسة، حيث سعت إلى التعرف على المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وهي من أولى الدراسات على حسب علم الباحثين في هذا المجال.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد البحث العلمي أحد أركان العمل الأكاديمي الذي ينكملا مع الأركان الأخرى للعملية الأكademie، والمتمثل في التدريس وخدمة المجتمع، وكلها تتطلب أن يتمتلك الأكاديمي مهارات متعددة معرفية، ووجدانية، واجتماعية، بحيث يؤثر كل منها في الآخر ويتكملا معه ويساعد على تطبيقه؛ وبالتالي فلابد لممارسة البحث العلمي من أن تعمل على تنمية مهارات تخطي جودة البحث ذاته، لتشمل مهارات المعرفة والوجودان والجوانب الاجتماعية، فتساعد تلك المهارات على إدارة العملية البحثية والصبر والحكمة فيه، وتتموّل لدى الباحث مهارات التخطيط وتحديد الأهداف (Wiedeman et al, 2013)، كما تنشط بممارسة البحث العلمي لدى الباحث العمليات المعرفية والتخطيط والقدرة على المقارنة والتفسير (Prosekov et al, 2020).

وقد بينت نتائج دراسة أجراها الربيسي (2021) وجود ضعف في إدارة الأنشطة البحثية لطلبة الدراسات العليا في مهارات اختيار المواضيع البحثية، وفي إشراك الطلبة في المجموعات البحثية التي تكسبهم مهارات إجراء البحث، كما يوجد تدني في المشاركة في المسابقات البحثية بسبب قلة التحفيز المقدم لهم، وقلة الفرصة المتاحة للمشاركات في الأبحاث الممولة وفي تأليف الكتب. كما توصلت نتائج دراسة لاشين وإسماعيل (2014) إلى ضرورة رفع مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، وتطوير المقررات البحثية، وتقديم الدعم الأكاديمي والمادي، وتشجيع الباحثين على المشاركة في المؤتمرات والندوات البحثية والورش العلمية التي ترفع من مهارات البحث العلمي. وبينت نتائج دراسة العاني والزدجالية (2018) أهمية وجود خطط فعالة لطلبة الماجستير لرفع مهارات البحث العلمي. وتوصلت دراسة أبو زيد وشماخي (2019) إلى أن للبحث العلمي دور في إكساب مهارات القراءة الناقدة، والاطلاع، والبحث في مصادر المعرفة المتعددة، والتدريب على دراسة المشكلة، واتخاذ القرارات بناء على دراسة وفهم، كما يكسبه مهارات استخدام الطرق العلمية في التفكير، وكتابة البحث، والتوثيق. وتوصلت دراسة الراشدية (2021) إلى أن دور الجامعات العمانية في تطمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم جاء في المستوى المتوسط، كما توصلت الدراسة إلى وجود تدني في دور الجامعات العمانية في تطمية كفايات البحث العلمي في المجالات (المعرفية، البحثية والإحصائية، والتكنولوجية، واللغوية).

وتسعى الرؤية الوطنية للتعليم في سلطنة عمان 2040 إلى تكوين موارد بشرية مسلحة بالمعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم للعمل والتكيف مع مستجدات العصر، وقد كانت أحد أهداف الرؤية تُعني ببناء قدرات وطنية مستدامة في مجال البحث العلمي، بحيث يكون لها دور بارز في بناء اقتصاد قائم على المعرفة في سلطنة عمان (مجلس التعليم، 2021)، ومن خلال معيشة الباحثين للعمل الأكاديمي والحياة في الوسط الأكاديمي؛ فإنهم يرون أن استجلاء تلك المهارات بين الأكاديميين يحتاج إلى بحث واستقصاء؛ رغبة في التأكيد على تلك المهارات، وتأكداً من مستوى وجودها وتحققاها، وهل تساعد ممارسة البحث العلمي على اكتساب مهارات في الجوانب المعرفية والوجودانية والاجتماعية؟، وبناءً على ذلك تلخص عن مشكلة الدراسة السؤال الرئيسي: ما مستوى المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة نزوى، وانبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

ما مستوى المهارات التي يكتسبها الأكاديميون من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظرهم؟

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب المهارات من ممارسة البحث العلمي تعزى إلى متغير الجنس؟

2. هل توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين سنوات الخبرة ومستوى اكتساب المهارات من ممارسة البحث العلمي لدى الأكاديميين في جامعة نزوى؟

أهداف الدراسة:

هدف الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى المهارات التي يكتسبها الأكاديميون من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اكتساب المهارات البحثية تعزى إلى متغير الجنس.
3. الكشف عن العلاقة بين سنوات الخبرة ومستوى اكتساب المهارات البحثية لدى الأكاديميين في جامعة نزوى.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1. تتبع من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، وهو إبراز المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي.
2. تزامن الدراسة الحالية مع توجهات سلطنة عمان نحو بناء وتنمية مهارات المستقبل لدى الأفراد في مختلف المراحل العمرية والتعليمية والوظيفية.
3. من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة للباحثين قائمة بأهم المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي.
4. من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة المهنيين وصناع القرار في الجامعات في تسلیط الضوء على المهارات المختلفة لدى الباحثين في سلطنة عمان واتخاذ الإجراءات المناسبة لتطويرها.
5. قد تمهد هذه الدراسة لدراسات وبحوث أخرى تتناول مجالات مختلفة حول المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي لدى فئات أخرى من الباحثين في سلطنة عمان كطلبة الدراسات العليا.

حدود الدراسة:

تلزم الدراسة بالحدود الآتية:

1. **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على الأكاديميين في جامعة نزوى.
2. **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال العام الأكاديمي 2021/2022م.
3. **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في جامعة نزوى في سلطنة عمان.
4. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

تتضمن الدراسة عدة مصطلحات، منها:

المهارات: يعرّف الضفيري (2019، ص 444) المهارات بأنها "مجموعة المهارات التي يكتسبها الباحث عن طريق مروره بخبرات تعليمية نشطة، تساعده على التعامل بإيجابية مع متطلبات الحياة ومشكلاتها، التي تتمثل في: مهارة الاتصال، مهارة تحمل المسؤولية، ومهارة المرونة، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار".

مهارات البحث العلمي: تعرّف بأنها: "قدرة الباحث على ممارسة خطوات وأساليب البحث العلمي من خلال تقصي مدروس لظاهرة ما، باتباع خطوات المنهج العلمي السليم الذي يبدأ بالمشاهدة والتجربة، ومن ثم فرض الفروض واختبارها والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها" (دحلان وللوح، 2013، ص 6).

كما تعرف بأنها: "براعة وإنقان الباحث في استخدام أدوات البحث العلمي، والقدرة على التحليل والاستنتاج واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل موضوع ما وفقاً لمعارفه وخبراته" (أبو المجد والعرفج، 2017، ص 59)،

ويعرف الباحثون مهارات البحث العلمي في هذه الدراسة بأنها: مجموعة الخبرات التي اكتسبتها عينة الدراسة من ممارسة البحث العلمي، والمتمثلة في المهارات العقلية والوجدانية والاجتماعية، وتم قياسها بالأداة التي طبقتها الدراسة.

المنهجية والإجراءات:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقتنة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة" (ملحم، 2000، ص 324).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأكاديميين العاملين في جامعة نزوى في سلطنة عمان خلال العام الأكاديمي 2021/2022، وبالبالغ عددهم (373) أكاديمياً حسب إحصائيات دائرة الموارد البشرية الواردة في موقع الجامعة (جامعة نزوى، 2021). وتكونت عينة الدراسة من (70) أكاديمياً، أي ما يمثل نسبة (18.8) من مجتمع الدراسة، حيث اشتملت العينة على (45) من الذكور و(25) من الإناث، وقد تم توزيع رابط الاستبانة عليهم بالطريقة العشوائية، عن طريق إرسال رابط إلكتروني معد في موقع نماذج جوجل (google forms) إلى البريد الإلكتروني الجامعي للفئة المستهدفة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحثون ببناء استبانة لقياس المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظر الأكاديميين، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة رمال ومخزوم (2021)، ودراسة أبو المجد والعرفج (2017)، ودراسة البنى (2015)، وقد تكونت الاستبانة المعدة في صورتها الأولية من (34) فقرة مقسمة إلى مجالات ثلاثة هي: مجال المهارات العقلية، ومجال المهارات الوجدانية، ومجال المهارات الاجتماعية، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث: صدق المحكمين، والاتساق الداخلي للأداة الدراسة، وثبات الأداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ.

أ. صدق المحكمين: بعد صياغة الأداة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وبلغ عددهم (3) محكمين، وقد تحورت الملاحظات حول حذف الفقرات رقم (2، 6، 9، 13، 17، 21) وتعديل الفقرات رقم (3، 12، 34)، ونقل الفقرة رقم (25) إلى المهارات الاجتماعية، فت تكونت الأداة بعد التحكيم من (28) فقرة موزعة على (3) مجالات: المجال الأول (9) المهارات العقلية من (10) فقرات، والمجال الثاني المهارات الوجدانية من (9) فقرات، والمجال الثالث المهارات الاجتماعية من (9) فقرات.

ب. الاتساق الداخلي للأداة الدراسة: تم التأكد من صلاحية فقرات الأداة للغرض الذي وضعت لقياسه ومدى مساهمة كل فقرة في المعلومات المنتظرة من الأداة، فتم التأكد من معاملات الصدق للفقرات في كل مجال على حدة، والتي كانت كما في الجدول (1):

جدول (1) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للأداة بعد حذف الفقرة.

المهارات الاجتماعية		المهارات الوجدانية		المهارات العقلية	
معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات
0.798	20	0.769	11	0.659	1
0.782	21	0.819	12	0.710	2
0.804	22	0.720	13	0.683	3
0.793	23	0.791	14	0.588	4
0.810	24	0.837	15	0.654	5
0.860	25	0.805	16	0.742	6

0.763	26	0.745	17	0.771	7
0.793	27	0.750	18	0.802	8
0.822	28	0.821	19	0.705	9
				0.734	10

يلاحظ من الجدول (1) أن جميع الفقرات في المجالات الثلاثة من الأداة تتمتع بمعاملات صدق مرتفعة، مما يؤكد صلاحيتها لجمع المعلومات، وبالتالي لم يتم حذف أي من الفقرات لتصبح الأداة مكونة من (28) فقرة.
ثبات أداة الدراسة: تم استخراج الخصائص السيكومترية للأداة من خلال العينة الكلية للدراسة، حيث تم استخراج ثبات الأداة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، لكل مجال وللأداة ككل، وكانت المعاملات كالتالي:

جدول (2) معامل ارتباط ألفا كرونباخ للأداة وكل مجال على حدة.

معامل ألفا كرونباخ	الفقرات	المجال
0.92	10-1	مجال المهارات العقلية
0.94	19-11	مجال المهارات الوحدانية
0.95	28-20	مجال المهارات الاجتماعية
0.98	28-1	الأداة ككل

من خلال التحليل السابق للفقرات، ومن خلال اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة يتبيّن صلاحية الأداة لقياس ما أعدت لأجله.
إجراءات الدراسة:

1. بعد اختيار الموضوع بدأ الباحثون بجمع الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، ثم صياغة المشكلة البحثية.
2. بعد ذلك تم بناء أداة الدراسة وصياغة الأداة في صورتها الأولية، وعرضها على مجموعة من المحكمين والأخذ بمحظاتهم، وصياغة الأداة في صورتها النهائية، وبعد ذلك تم تطبيقها على عينة استطلاعية لمعرفة دلالات الصدق والثبات.
3. ثم تطبيقها على عينة الدراسة من خلال رابط إلكتروني.
4. تم عمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وتحليلها، واستخلاص النتائج، وكتابة التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الاستبانة الإلكترونية تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، وفي التحليلات الإحصائية تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لتحديد معامل ثبات الأداة المستخدمة، كما تم استخدام معاملات الارتباط للتأكد على صدق الأداة، وكذلك في الإجابة على السؤال الثالث من الدراسة، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لبيان مستوى المهارات المكتسبة في مجالاتها الثلاثة، واستخدام اختبار (T-test)؛ للكشف عن ماهية الفروق بين الذكور والإإناث في مستوى المهارات المكتسبة.

معيار التصحيح

ولتصحيح المقياس تم تقسيم النموذج الخماسي إلى عدد من المستويات على أساس $[0.8=5/(1-5)]$.

جدول (3) التصنيف المعتمد في تفسير النتائج.

المدى	المستوى
5-4.5	عالي جداً
4.5 - 3.7	عالي
3.6-2.8	متوسط
2.7-1.9	منخفض
1.8-1	منخفض جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى المهارات التي يكتسبها الأكاديميون من ممارسة البحث العلمي من وجهة نظرهم؟ تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية.

الجدول (4) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات البحثية التي يكتسبها الأكاديميون من ممارسة البحث العلمي.

ال المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	رتبة المجال
عالي	.55	4.017	المهارات العقلية	2
عالي	.61	4.139	المهارات الوجدانية	1
عالي	.67	3.988	المهارات الاجتماعية	3
عالي	.58	4.05	النتيجة الكلية	

يتضح من الجدول (4) أن مستوى المهارات المكتسبة لدى عينة الدراسة كانت "عالية"، حيث تراوحت متوسطاتها بين 4.05-4.13، كما أنها مستويات متقاربة في المجالات الثلاثة، وقد جاء في المرتبة الأولى مجال المهارات الوجدانية ثم مجال المهارات العقلية في المرتبة الثانية، ثم مجال المهارات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة، وللتأكيد من أن الفروق في المتوسطات بين المجالات الثلاثة ليست مؤثرة، وليس ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين (ANOVA)، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، كما يوضح الجدول (5).

جدول (5) اختبار التباين (ANOVA).

الدلالـة الإحصـائية	قيمة "ف"	متوسط المربعـات	درجـات الحرـية	مجموع المربعـات	مـصدر التـباين
0.306	1.19 3	0.450	2	0.900	بين المجموعـات
		0.377	207	78.068	داخل المجموعـات
			209	78.967	المجموع

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن ممارسة البحث العلمي تتكامل لدى الأكاديمي من حيث الممارسات العقلية، والتفاعل الوجداني، وملامسته الموضوعات والمجالات الاجتماعية التي يبحثها، وهذا المستوى العالي قد تفسره كثرة الممارسات التي توضحها الخبرة البحثية التي اتسمت بها عينة الدراسة، حيث إن متوسط سنوات الخبرة لدى العينة كانت (14) سنة. كما أن عملية تحديد المشكلة، ووضع التصورات التي تتبعها من حيث المنهج والأداة التي ستستخدم، والقيام بالتحليلات الإحصائية الازمة، كل ذلك يحتاج من الباحث استخدام المهارات العقلية العليا، بالإضافة إلى تفسيره لنتائج بحوثه، وربطها بالواقع الذي يعيشة الباحث وبالمستقبل وما قد يحدث.

وقد اتفقت النتيجة السابقة مع دراسة رمال ومخزوم (2021) التي توصلت إلى أن مهارات البحث العلمي المكتسبة لدى الأساتذة الجامعيين جاءت بدرجة قوية، وكانت أعلىها في المهارات العقلية والمتمثلة في القدرة على حل المشكلات بطرق مبتكرة، كما اتفقت مع دراسة ويستر وبوردرز (Wester and Borders 2014) التي أظهرت نتائجها أن المهارات الثلاثة (العقلية والوجدانية والاجتماعية) في مقدمة قائمة المهارات الازمة للبحث العلمي.

إجابة السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب المهارات من ممارسة البحث العلمي تعزى إلى متغير الجنس؟
للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفروق بين متوسطي الذكور والإإناث عن طريق (T-Test) لعينتين مستقلتين والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لمستوى اكتساب المهارات من ممارسة البحث العلمي تعزى إلى متغير الجنس.

الدلالـة الإحصـائية	درجـات الحرـية	قيـمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسـط الحـسابـي	الـعـدـد	الجـنـس	الـمـجـال
0.049	61.816	2.006	0.59022	4.1067	45	ذكور	المهارات العقلية
			0.44355	3.8560	25	إناث	
0.204	44.317	1.288	0.57824	4.2123	45	ذكور	المهارات الوجودانية
			0.66196	4.0089	25	إناث	
0.038	41.514	2.138	0.59780	4.1210	45	ذكور	المهارات الاجتماعية
			0.74140	3.7511	25	إناث	
0.063	48.030	1.906	0.56289	4.1467	45	ذكور	الكل
			0.58596	3.8720	25	إناث	

يلاحظ من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات المكتسبة من ممارسة البحث العلمي لدى عينة الدراسة، وذلك على المستوى الكلي، إلا أنه يلاحظ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في المجال العقلـي، والمجال الاجتماعي، وكلاهما كان لصالح الذكور، ولعل تلك الفروق تعود إلى الموضوعات التي يتطرق إليها البحث العلمي في سلطنة عمان، كونه يتطلب العديد من المهارات الاجتماعية التي تلامس المجتمع والتي يقوم بها الذكور أكثر من الإناث، وإن كان بفارق بسيطة، كما قد يعزى السبب إلى إن أغلب المناصب يشغلها الذكور، وبالتالي فرص تواصل الذكور بفئات المجتمع المختلفة أكثر من الإناث، وكذلك الاحتكاك بالمجتمع يتطلب القدرة على التنقل بين المحافظات ذات الطبيعة الجبلية والصحراوية وهذا يتطلب قوة التحمل الجسمـية والنفـسـية، كما يحتاج الباحث إلى جمع البيانات، وإجراء المقابلـات، والمشاهـدـات والاختلاط بالمجتمع، وهي أمور قد لا يسمح وضع المرأة القيام بها في جميع الأحوال، حيث لا زال المجتمع تحكم فيه العادات والتقالـيد، والتي تعطي الذكور مكانة متقدمة أكثر عن الإناث. وهو ما يفسر أيضاً بأن أغلب القضايا الاجتماعية في المجتمع العماني يكون الذكور فيها بصدارة المشهد، وهذا لا ينفي تلقـي معظم الطلبة لأنشـطة وبرامج مقارـبة ومتـشابـهـا تقدمـها الجـامـعـةـ فيـ سـبـيلـ تـنـميةـ مـهـارـاتـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ لـديـهمـ،ـ وـيـتـلقـونـ علىـ المـسـطـوـ ذـاتـهـ منـ التـعـاملـ وـأـسـالـيـبـ التـدـريـسـ بـغـضـ النـظـرـ عنـ الجـنـسـ ذـكـرـ أـمـ إـنـثـىـ،ـ وـاتـقـفتـ معـ درـاسـةـ نـجمـيـ (2017)ـ التـيـ توـصـلتـ إـلـىـ وجـودـ فـروـقـ دـالـةـ إـحـصـائـيـاـ فـيـ الـمـهـارـاتـ الـبـحـثـيـةـ لـصالـحـ الذـكـورـ،ـ وـاـخـتـلـفـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ عـنـ درـاسـةـ رـمـالـ وـمـخـزـومـ (2021)ـ التـيـ أـظـهـرـتـ وجـودـ فـروـقـ دـالـةـ إـحـصـائـيـاـ فـيـ الـمـهـارـاتـ الـبـحـثـيـةـ لـصالـحـ الذـكـورـ،ـ وـاـخـتـلـفـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ عـنـ درـاسـةـ الرـاشـدـيـةـ (2021)ـ التـيـ توـصـلتـ إـلـىـ عـدـمـ وجـودـ فـروـقـ دـالـةـ إـحـصـائـيـاـ تعـزـىـ لـمـتـغـيرـ الجـنـسـ.

إجابة السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين سنوات الخبرـةـ وـمـسـطـوـ اـكـتسـابـ الـمـهـارـاتـ منـ مـارـسـةـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ لـدىـ الأـكـادـيمـيـنـ فيـ جـامـعـةـ نـزوـيـ؟ـ

للاجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط "بيرسون" بين عدد سنوات الخبرة ومستوى المهارات المكتسبة في كل مجال من المجالات الثلاثة والأداة ككل، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) قيم معاملات ارتباط "بيرسون" لتحديد العلاقة الارتباطية بين سنوات الخبرة ومستوى المهارات المكتسبة.

الكل	المهارات الاجتماعية	المهارات الوجدانية	المهارات العقلية	معامل الارتباط	*سنوات الخبرة
0.558**	0.484**	0.548**	0.569**	معامل الارتباط	
0.000	0.000	0.000	0.000	الدالة الإحصائية	

* قدمت سنوات الخبرة في أداة القياس في المستوى الفئوي.

يلاحظ من الجدول (7) أن هناك علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين الخبرة والمهارات المكتسبة من خلال الممارسة البحثية في المجالات الثلاثة وعلى المستوى الكلي، وذلك يوضح أثر الخبرة والممارسة في صقل المهارة وتوجيه سلوك الفرد، فكلما كانت لدى الباحثين سنوات من العمل البحثي فهذا يعني أن يتعرض لمجموعة من الإشكاليات والتحديات، وهو ما يكسبه كل مرة مهارة إيجاد حلول لها، أو التفاوض من أجلها أو البحث عن أدوات تناسبها، كما أن عملية إجراء البحث والدراسات تمكن الباحث من اكتساب مهارات النشر والتأليف، والتعرف على وسائل وطرق التواصل مع الناشرين والمحكمين. وذلك ما أكد عليه روجرز (Rogers, 1961). وقد يعود السبب في ذلك أيضًا إلى زيادة الشغف الموجود بين الممارسين للبحث العلمي، والمرتبط بالخبرة المكتسبة من الممارسة، مما يكسبهم مهارة التعامل مع الضغوطات والمسؤوليات الواقعية على الباحثين، وقد يرجع السبب إلى أن الخبرة تجعل الباحثين أكثر نشاطاً وحيوية، وربما لديهم طموحات عالية تدفعهم إلى بذل الجهد وإثبات الذات من أجل تحقيق رغباتهم. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الديك (2009) التي توصلت إلى عدم وجود أثر لعدد السنوات في إكساب المهارات البحثية.

توصيات الدراسة ومقرراتها:

- 1- ضرورة توظيف الجامعات للنشاط البحثي للأكاديميين فيما يرتبط بالعائد الاجتماعي.
- 2- الاستفادة من ذوي الخبرة البحثية في مجالات الفرق البحثية التي تتشكل بين الأكاديميين بالحرص على تنويع خبرات أعضاء الفريق.
- 3- العمل على زيادة الشغف الموجود وحب الممارسة للبحث العلمي لدى الأكاديميين والمهتمين، ذلك من خلال تقديم الحوافز والمكافأة التشجيعية للباحثين من قبل الإدارة العليا بالجامعة ومجلس البحث العلمي.
- 4- يمكن إجراء مزيد من الدراسات للتأكد من الفروق بين الذكور والإإناث في مجال المهارات المكتسبة من الممارسات البحثية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو زيد، ثناء، وشماخي، هند. (2019). فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتطوير بعض كفايات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جازان. *المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة*, 3(9)، 63-91.
- أبو المجد، مها، والعرفج، أحلام. (2017). المهارات البحثية الالزمة لطلاب الماجستير في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء. *مجلة كلية التربية*, 4(1)، 54-84.
- الأ Howell، أحمد. (2016). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا "مرحلة الماجستير" بجامعة الجوف. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*, 40(1)، 147-222.
- أمبوسعيدي، عبد الله. (2011). أهم المهارات الحياتية الالزمة لبناء شخصية الطالب وفقاً لأهداف التعليم. *مجلة التطوير التربوي*, 63(6)، 36-39.
- البلوشي، جليلة، والمعمرى، سيف. (2021). مهارات المستقبل - دليل لمؤسسات التعليم وقطاع سوق العمل بسلطنة عمان.

<https://www.educouncil.gov.om/article.php?id=5539&scrollto=start>

البني، حاتم يوسف. (2015). مقياس التفكير الناقد. مجلة الإرشاد النفسي، (44)، 463-483.
جامعة نزوى. (2021). دائرة الموارد البشرية، استرجع في أكتوبر 5، 2021، من

<https://www.unizwa.edu.om/index.php?contentid=112>

دحلان، عمر، واللوح، أحمد. (2013، إبريل 29-30). المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية. مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير، الجامعة الإسلامية، غرفة.

الديك، سامية. (2009). مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية. مؤتمر استشراق الدراسات العليا في فلسطين (جامعة النجاح الوطنية، فلسطين: 2009). نابلس: جامعة النجاح الوطنية. 473-490.

الراشدية، رحمة. (2021). دور الجامعات العمانية في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الربخي، أحمد. (2021). إدارة الأنشطة العلمية والبحثية لطلبة الدراسات العليا والتحديات التي تواجهها بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

رمال، محمد، ومخزوم، فيولا. (2021، مارس 6-7). واقع البحث العلمي في كليات العلوم التربوية في الجامعات الخاصة في لبنان. مؤتمر البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي: الرهانات والمعيقات (الجزء الثاني)، برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 203-216.

الضفيري، حمد. (2019). المهارات (الشخصية- الاجتماعية) الأكثر احتياجاً لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بدولة الكويت. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 20، 437-469.

العاني، وجيهة، والزجالية، ميمونة. (2018). الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير وأولويات الاحتياجات والتجديفات المعاصرة في التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، 30(2)، 333-359. Doi/10.33948/1158-030-002-359

007

العسرك، عادل. (2018). قياس الاحتياجات للمهارات الجامعية الازمة لطلبة السنة الأولى المشتركة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكademie في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(10)، 54-68.

عوض، أمل جابر. (2018). استخدام شبكات المعرفة الإلكترونية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى جماعات المشروعات البحثية. مجلة الخدمة الاجتماعية، 58(6)، 57-92.

القيام، حمرة، والمومني، فاطمة. (2021). البحث العلمي ودوره في النهوض بالتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش. المجلة الأكademie العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2(1)، 252-271.

لاشين، محمد، وإسماعيل، عمر هاشم. (2014). التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية: رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 8(1)، 59-84. Doi/10.12816/0014363

مجلس البحث العلمي. (2021). نبذة عنا . استرجع في مايو 23، 2021 من <https://www.trc.gov.om/trcweb/ar/about>

مجلس التعليم. (2021). مشروع الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عمان 2040 . استرجع في مايو 11، 2021 من

<https://www.educouncil.gov.om/projects.php?scrollto=start#inline-html-1-4>

ملحم، سامي. (2000). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة.

نجمي، علي. (2017). *تقويم المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. مجلة كلية التربية، 17(4)، 201-258.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. (2021). *الرؤية والأهداف*. استرجع في مايو 16، 2021 من <https://www.moheri.gov.om/InnerPage.aspx?id=D8D3FCA8-0E81-429E-BF4C-3272D891DF95>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abu Zaid, T., & Shamakhi, H. (2019). The effectiveness of a training program based on active learning strategies to develop some scientific research skills among female students of the College of Education at Jazan University. *The Arab Journal of Disability and Talent Sciences*, 3 (9), 63-91.
- Abu Al-Majd, M., & Al-Arfaj, A. (2017). The Required Research Skills for Postgraduate Students in the Terms of Modern Innovations from the Experts opinions (in Arabic). *Journal of the College of Education*, (4) vol.1, 54-84.
- Al-Ahwal, A. (2016). A proposed training program for developing scientific research skills and innovative thinking among graduate students "Master's stage" at Al-Jouf University (in Arabic). *Journal of the College of Education in Educational Sciences*, 40(1), 147-222.
- Al-Ani, W., & Zadjalija, M. (2018). The research map of the intellectual productions of master thesis and the priority of research needs and the contemporary innovations in Islamic education. *Journal of Educational Sciences*, 30(2), 333-359. Doi/10.33948/1158-030-002-007
- Ambosaidi, A. (2011). The most important life skills necessary to build the student's personality according to the goals of education. *Educational Development Journal*, (63), 36-39.
- Askar, A. (2018). Needs assessment of University skills required for students of the first common year from the perspective of students, faculty members and academic leaders at King Saud University (in Arabic). *Specialized International Educational Journal*, 7(10), 54-68.
- Awad, A. (2018). Using electronic knowledge networks to develop scientific research skills among research project groups (in Arabic). *Journal of Social Work*, 58(6), 57-92.
- Al-Balushi, J., & Al-Maamari, S. (2021). *Future Skills - A guide for educational institutions and the labor market sector in the Sultanate of Oman* (in Arabic). Sultanate of Oman.
- Al-Bunni, H. (2015). Critical Thinking Scale. *Psychological Counseling Journal*, (44), 463-483.
- Dahlan, O., & Louh, A. (2013, April 29-30). *Research skills acquired for educational research purposes among graduate students in the Faculty of Education at the Islamic University* (in Arabic). Conference on Graduate Studies between Reality and Prospects for Reform and Development, The Islamic University, Gaza.
- Al-Dhafairi, H. (2019). The (personal - social) skills most in need of students of the College of Social Sciences in the State of Kuwait (in Arabic). *Egyptian Society for Reading and Knowledge*, 20, 437-469.
- Al-diyk, S. (2009). *The extent to which postgraduate courses are effective in developing research skills and values among graduate students at An-Najah National University* (in Arabic). The Orientalist Conference of Graduate Studies in Palestine (An-Najah National University, Palestine: 2009). Nablus: An-Najah National University. 473-490.
- Education Council. (2021). *Oman National Education Strategy Project 2040* (in Arabic). Retrieved on May 11, 2021 from: <https://www.educouncil.gov.om/projects.php?scrollto=start#inline-html-1-4>

- Lashin, M, & Ismail, O. (2014). Educational Innovation in the Sultanate of Oman and its Research Requirements: A research Map for the Department of Educational Foundations and Administration. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 8(1), 59-84. Doi/10.12816/0014363.
- Melhem, S. (2000). *Measurement and evaluation in education and psychology* (in Arabic). Dar Al Massira for Publishing and Distribution.
- Najmi, A. (2017). Evaluating the research skills of postgraduate students at the University of Tabuk from the point of view of the faculty members. *Journal of the College of Education*, 17(4), 201-258.
- Polziehn, R. (2011). *Skills expected from graduate students in search of employment in academic and non-academic settings*. Retrieved on May 27, 2021, website: <https://www.ualberta.ca/graduate-studies/media-library/migrated-media/profdev/career/careerskillsexpected.pdf>
- Prosekov, A, Morozova, I, & Filatova, E. (2020). A case study of developing research competency in university students. *European Journal of Contemporary Education*, 9(3), 592-602.
- Qiyam, H, & Momani, F. (2021). Scientific research and its role in developing higher education from the perspective of the deans and heads of departments in Jerash University (in Arabic). *International Academic Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(1), 252-271.
- Rashidiya, R. (2021). *The Role of Omani Universities in Developing Scientific Research Competencies Among Master's Students from Their Perspectives*. ([Unpublished Master's Thesis]). University of Nizwa, Sultanate of Oman.
- Rabakhi, A. (2021). *The management of science and research activities for postgraduate students at Sultan Qaboos University, college of education and the its challenges*. (Unpublished Master's Thesis). College of Education, Sultan Qaboos University.
- Rammal, M, & Makhzoum, V. (2021, March 6-7). *The reality of scientific research in faculties of educational sciences in private universities in Lebanon* (in Arabic). Conference on Scientific Research in the Humanities and Social Sciences in the Arab World: Bets and Obstacles (Part Two), Berlin: The Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, 203-216.
- Rogers, C. R. (1961). *On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy*. Houghton Mifflin, Boston.
- Scientific Research Council. (2021). *About us*. Retrieved on May 23, 2021 from: <https://www.trc.gov.om/trcweb/ar/about>
- The Ministry of Higher Education, Scientific Research and Innovation. (2021). *Vision and goals*. Retrieved on May 16, 2021 from: <https://www.moheri.gov.om/InnerPage.aspx?id=D8D3FCA8-0E81-429E-BF4C-3272D891DF95>
- University of Nizwa. (2021). *Human Resources Department*, retrieved on October 5, 2021, from: <https://www.unizwa.edu.om/index.php?contentid=112>
- Wiedemann, N, Ager, W, Akasha, E, Brorson, S & Yigen, B. (2013). *Life Skills- Skills for life: A handbook*. International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies.
- Wester, K. L., & Borders, L. D. (2014). Research competencies in counseling: A Delphi study. *Journal of Counseling & Development*, 92(14), 447-458. <https://doi.org/10.1002/j.1556-6676.2014.00171.x>